

حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة

استعمال الدهن لم يجز في ظاهر الرواية وكذا لو توضأ بالثلج ولم يقطر منه شيء لم يجز .

وعن أبي يوسف هو مجرد بل المحل بالماء سال أو لم يسأل ه .

واعلم أنه صرح كغيره بذكر التقاطر مع الإسالة وإن كان حد الإسالة أن يتقاطر الماء للتأكيد وزيادة التنبيه على الاحتراز عن هذه الرواية على أنه ذكر في الحلية عن الذخيرة وغيرها أنه قيل في تأويل هذه الرواية إنه سال من العضو قطرة أو قطرتان ولم يتدارك ه .

والظاهر أن معنى لم يتدارك لم يقطر على الفور بأن قطر بعده مهلة فعلى هذا يكون ذكر السيلان المصاحب للتقاطر احتراز عما لا يتدارك فافهم ثم على هذا التأويل يندفع ما أورد على هذه الرواية من أن البل بلا تقاطر مسح فيلزم أن تكون الأعضاء كلها ممسوحة مع أنه تعالى أمر بالغسل والمسح .

قوله (ولو قطرة) على هذا يكون التقاطر بمعنى أصل الفعل ه .

ح .

قوله (أقله قطرتان) يدل عليه صيغة التفاعل ه .

ثم لا يخفى أن هذا بيان للفرص الذي لا يجزى أقل منه لأنه في صدد بيان الغسل المفروض وسيأتي أن التقدير مكروه ولا يمكن حمل التقدير على ما دون القطرتين لأن الوضوء حينئذ لا يصح لما علمت فتعين أنه لا ينتفي التقدير إلا بالزيادة على ذلك بأن يكون التقاطر ظاهراً ليكون غسلاً بيقين وبدونها يقرب إلى حد الدهن وربما لا يتيقن بسيلان الماء على جميع أجزاء العضو فلذاكرة فافهم .

قوله (لأن الأمر) وهو هنا قوله تعالى !! المائدة 6 .

قوله (لا يقتضي التكرار) أي لا يستلزمه بل ولا يحتمله في التصحيح عندنا وإنما يستفاد من دليل خارجي كتكرار الصلاة لتكرر أوقاتها .

\$ مطلب في معنى الاشتقاق وتقسيمه إلى ثلاثة أقسام \$ قوله (مشتق الخ) المراد بالاشتقاق الأخذ مجازاً علاقته بالإطلاق والتقييد إذ (الاشتقاق في الصرف أخذ واحد من الأشياء العشرة من المصدر وهي الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل واسم الزمان والمكان والآلة والوجه ليس منها ه .

لكن في تعريفات السيد الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتهما

في الصيغة فإن كان بينهما تناسب في الحروف والترتيب كضرب من الضرب فهو اشتقاق صغير أو في اللفظ والمعنى دون الترتيب كجذب من الجذب فكبير أو في المخرج كنطق من النهق فأكبر . ه .

ونحوه في شرح التحرير .

قال وقد تسمى أصغر وصغيرا وأكبر وقد تسمى أصغر وأوسط وأكبر الأول أشهر وما نحن فيه من القسم الأول فافهم .

قوله (شائع) خبر اشتقاق وذلك لأن معنى الاشتقاق أن ينتظم الصيغتين فأكثر معنى واحد وفي هذا لا توقيت بأن يكون المشتق منه ثلاثيا فجاز أن يكون المزيد أشهر وأقرب للفهم من الثلاثي لكثرة الاستعمال فصح ذكر الاشتقاق لإيضاح معناه وإن لم يكن المزيد أصلا له . أفاده في النهاية .

قوله (من الارتعاد) أي الاضطراب أخذ منه الرعد لاضطرابه في السماء أو اضطراب السحاب منه .

قوله (واليم) وهو البحر من التيمم وهو القصد قال في الكشف لأن الناس يقصدونه . وقال أيضا واشتقاق البرج من التبج لظهوره .

وقال في الفلق والجن من الاجتنان لاستتارهم عن العيون .

قوله (سطح جبهته) أي أعلاها ط .

قوله (بقرينة المقام) وهو كون المتوضئ أو المكلف فاعل المصدر الذي